

## الأوروبية السعودية: إعدام محمد الشيوخ "إجهاض خطير للعدالة"



[www.alhramain.com](http://www.alhramain.com)

كشفت المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان" عن استخدام الرياض لعقوبة الإعدام بحق الشهيد الشاب محمد الشيوخ، بشكل مجهض للعدالة، واستناداً إلى محاكمة غير عادلة.

تقرير: سناه ابراهيم

بالتزامن مع حلول الذكرى الثانية لاستشهاد الشاب محمد فيصل الشيوخ، الذي أعدمته السلطات السعودية في الثاني من يناير 2016، استناداً إلى حكم اتخذه المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب، بسبب مشاركته في تظاهرات الحراك السلمي الذي خرج في المنطقة الشرقية عام 2011، فنّدت "المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان"، بنود الحكم بحق الشيوخ، واصفة إياها بأنها "إجهاض خطير للعدالة، وإنها عنيف وغير قابل للعلاج لحقّه في الحياة والأمن الشخصي نظراً للعيوب الكبيرة في الإجراءات التي أدين من خلالها".

"الأوروبية السعودية"، وثّقت أدلة جديدة تتعلق بعدم قانونية أحكام الإعدام التي صدرت في السعودية بحق المتظاهرين، حيث أجرى خبير في القانون الدولي تحليلاً قانونياً كاملاً لقضية الشيوخ، إذ أظهر التحليل أن إعدام الشيوخ لم يكن قانونياً على أساس أن "أسباباً قوية تشير إلى أن المحاكمة والإدانة التي تعرض لها أمام المحكمة الجزائية المتخصصة، إنها تنتهك التزامات السعودية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان".

إن طبيعة أحكام الإعدام تعني أنه لا يمكن التراجع عنها أو معالجتها، في حين أن الحكم بحق الشيوخ -الذي لم يكن قانونياً- لا يمكن العودة عنه، هذا ما يثير مخاوف جدية على حياة أكثر من 47 شخصاً،

بمن فيهم متظاهرون وقصّر مثل ”علي النمر“، يتفاوتون في مرحلة حكم الإعدام، وقد خضع الكثير منهم لمحاكمة مماثلة لمحاكمة الشيوخ وإشتكوا من التعذيب، وقد أكد الخبرير القانوني ضرورة تعليق أي عملية إعدام أخرى للمتهمين الذين أدانتهم المحكمة الجزائية، وإعادة محکتمتهم مع مراعاة ضمانات المحاكمة العادلة.

”الأوروبية السعودية“، أكدت دعمها مطالب العائلات بإعادة الحكومة السعودية جثامين أبنائها للحصول على دفن لائق، خاصة أن الرياض لم تعد جثمان الشيوخ إلى أسرته من أجل دفنه، وهذا ما يشكل طلماً آخر ضدّه ضدّ أسرته.

تشير المنظمة إلى أن السعودية تتجاهل بشكل صارخ ودائماً طلبات المجتمع الدولي بوقف استخدام عقوبة الإعدام، وبناء على ذلك تشجع المنظمة الجهات الفاعلة على استخدام نتائج التحليل القانوني لقضية الشيوخ لدعم وحماية المحكوم عليهم حالياً بالإعدام.